المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٧ ابريل ٢٠٠٠

إسرائيل تصعد هجماتها على لبنان

خطة لإعادة نشر قوات الطوارئ الدولية بعد انسحاب إسرائيل من الجنوب

بيروت ـ حسين ثابت ـ نيويورك ـ إيهاب حافظ موسكو ـ عبدالملك خليل: صعدت اسرائيل من هجماتها امس على المناطق المجاورة للجنوب اللبناني المحتل، حيث شنت طائرات الهليكوبتر فجر امس غارات مكثفة، ونجت بلدة النبطية من كارثة محققة عندما استقر صاروخ موجه اطلقته احدى الطائرات وسط الحي التجاري بالبلدة دون ان تنفجر، مما اثار حالة من الذعر والهلع بين المواطنين وسارعت قوات الأمن الى تطويق المنطقة وتفريغ الصاروخ وانقاذ البلدة، كما شنت الطائرات الهليكوبتر الإسرائيلية باكثر من عشرة صواريخ موجهة إلى أودية بلدتي هوكين وميفدون وقد أسفرت المواجهات بين الطائرات الإسرائيلية ورجال المقاومة عن استشهاد احد افراد المقاومة بالاضافة الى تصرع احد عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالي لإسرائيل واصابة اثنين اخرين. بالاضافة الى إصابة طفل لبناني بجروح في قصف مدفعي اسرائيلي بمنطقة النبطية بجنوب لبنان.

في الوقت نفسه تصاعدت لغة التهديد الإسرائيلي ضد لبنان حيث أكد افرايم سنيه نائب وزير الدفاع الإسرائيلي ان اسرائيل مازالت ملتزمة حتى الان بضبط النفس تجاه حزب الله، لكن الوضع سيختلف بعد الانسحاب، حيث ان رد اسرائيل بعدها سيكون عنيفا جدا.

من ناحية اخرى اعرب مجلس الامن الدولي عن ترحيبه بتعهد اسرائيل رسميا بالانسحاب من الجنوب اللبناني بحلول شهر يوليو المقبل.

كما أكد مجلس الأمن الضرورة الملحة لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط في اطار قرارات الامم المتحدة وخاصة القرار رقم ٢٤٢ لعام ٦٧ و القرار رقم ٣٣٨.

وأوضح مجلس الأمن ان القرار رقم ٢٤٢ يعطي صورة واضحة للمبادئ الواجب اتباعها للتوصل الى السلام المأمول في المنطقة بمافي ذلك انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة، ويكفل احترام السيادة والوحدة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل الدول في منطقة الشرق الاوسط، وما الى ذلك من الحقوق في عدم التعرض لتهديدات او عدوان.

وقد ذكرت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة ان دائرة الأمم المتحدة لقوات حفظ السلام قد أعدت خطة تسهل عملية انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان .

ونقل راديو لندن عن مصدر مطلع في الامانة العامة للأمم المتحدة قوله ان الأمين العام كوفي عنان درس الخطة وسوف يقوم المبعوث الخاص تيري لارسن بزيارة الى سوريا ولبنان واسرائيل والأردن ومصر من اجل بحث هذه الخطة المتعلقة بنشر قوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من الجنوب اللبناني.

ويذكر ان الأمم المتحدة لديها قوات في جنوب لبنان يبلغ قوامها اربعة الاف وخمسمائة فرد.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

ومن المقرر اعادة توزيع القوات بعد استكمال انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان في السابع من يوليو القادم.

وفى باريس أعلنت فرنسا انها تفكر حاليا في المشاركة في قوات الامم المتحدة المحتمل ارسالها الى جنوب لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقة اذا تم الانسحاب من جانب واحد بدون اتفاق مع الاطراف المعنية.

وقال المتحدث الرسمى باسم وزارة الدفاع الفرنسية جان فرنسوا بيرو ان المشاركة الفرنسية في هذه الحالة ليست نهائية ولكن رئاسة هيئة الاركان الفرنسية تعمل على افتراضين إما الانسحاب بدون اتفاق وإما الاتفاق دون أن تكون هناك اى خطط محددة.

واضاف المتحدث الفرنسى في تصريح له أمس انه في حالة الانسحاب الاسرائيلى الاحادى الجانب في جنوب لبنان فانه يتعين على سكرتير عام الامم المتحدة فى الفترة المقبلة ان يتخذ توصياته فى هذا الشأن وجدد تأكيدات فرنسا باستعدادها للمشاركة فى القوات التى تنتشر تحت رعاية مجلس الامن فى حالة الانسحاب باتفاق، مشيرا الى ما اعلنه وزير الدفاع من قبل ان فرنسا تفضل هذا الانسحاب. وقال انه فى حالة عدم الاتفاق فان الظروف لن تكون اكثر ملاءمة لتشكيل قوة تحل محل القوة الموجودة فى المنطقة.

وقد أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أمس أن خبيرا في الخرائط تابعا للأمم المتحدة سيتوجه خلال الأيام القليلة المقبلة إلى باريس للاطلاع على الوثائق الفرنسية حول رسم الحدود اللبنانية تحسبا لانسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان.

وفي موسكو أكدت وزارة الخارجية الروسية فى بيان لها أمس أن انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني خطوة مطلوب القيام بها على طريق التسوية الشاملة للصراع العربى ـ الاسرائيلى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية